العرب
الجمعة 2020/05/08
السنة 42 العدد 11696



# الزواج الإلكتروني وسيلة آمنة في ظل كورونا

## عقد القران عن بعد يحدث تحوّلا إيجابيا على الإجراءات الإدارية للزواج

لم يترك فايروس كورونا المستجد جانبا من جوانب الحياة إلا وألقى بظلاله عليه، وأدى التباعد الاجتماعي الذي فرضه تفشي المرض القاتل إلى اتخاذ الكثير من الإجراءات للتأقلم مع الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها شعوب العالم، وكانت الإنترنت خلاصا في الكثير من مجالات الحياة مثل التعليم والتسوق وحتى الزواج حيث شرعت بعض الدول العربية في اعتماد الزواج عن بعد لتجنب التجمعات والاحتفالات التي تعتبر المسبب الرئيسي لانتشار كورونا.

زواج استثنائي

الرياض – أطلقت دول عربية خدمة الزواج عن بعد لإتمام إجراءات عقد الزواج من المنزل، الأمر الذي من شأنه أن يحدث تحوّلا إيجابيا كبيرا في تسجيل وثائق الزواج بما يخدم المستفيدين وييسر تعاملاتهم العدلية.

وكشفت المملكة العربية السعودية عن عقد دورات تدريبية وورشات عمل عن بعد لمأذوني الزواج في المملكة، تستهدف 5 آلاف مأذون لتعريفهم بمشروع العقد الإلكتروني للزواج، في خطوة وصفت بالإيجابية لتعزيز رؤية 2030.

وتهدف خدمة "العقد الإلكتروني للزواج"، التي أطلقتها وزارة العدل عبر بوابة "ناجز"، إلى التسهيل على المستفيدين بإتمام إجراءات عقود النكاح، واعتمادها من الوزارة دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الوزارة أو فروعها.

وتهدف الورشة إلى تأهيل مأذوني عقود الأنكحة للمرحلة الإلكترونية الجديدة، وتوثيق الزواج إلكترونيا بالكامل عبر استخدام جهاز رقمي يغني المأذون عن حمل المستندات الورقية، ويغني المستفيدين عن الذهاب إلى المحاكم، بحسب صحيفة "عكاظ" المحلية.

وكشفت وزارة العدل السعودية عن إتمام 542 عقد زواج "عن بعد" في مدينة الرياض عبر بوابة "ناجز" دون حضور المستفيدين إلى المحاكم لإنهاء الإجراءات، منذ تعليق الحضور للعمل في 16 مارس الماضي وحتى الآن.

وتوفر الخدمة عددا من المميزات، منها تسهيل اختيار مأذون عقود الأنكحة وحجز الموعد المناسب إلكترونيا، وتسهيل إجراءات المصادقة على العقد إلكترونيا دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الوزارة، وإمكانية تجهيز بيانات العقد ومراجعة الشروط قبل الموعد.

كما تتيح الخدمة أيضا ميزة إمكانية التحقق من الفحص الطبي إلكترونيا دون الحاجة إلى مراجعة المستشفى، بالإضافة إلى أنها توفر ميزة تسجيل واقعة الزواج إلكترونيا لدى الأحوال المدنية.

وقال المستشار المالي والمصرفي والاقتصادي، ماجد بن أحمد الصويغ، إن "المملكة العربية السعودية حققت قفزة فكرية ونوعية جديدة لتحقيق رؤية المملكة 2030، ودعما لإنجاح خطة الحكومة الإلكترونية وفرت إمكانية إتمام إجراءات النجاح إلكترونيا عن طريق بوابة ناجز".

وأضاف في تصريحات لـ"سبوتنيك"، "تقوم المملكة حاليا بتدريب وتأهيل مأذوني عقود الأنكحة من أجل الزواج الإلكتروني، وخلال الفترة التجريبية تم عقد أكثر من 2000 عقد نكاح على يد 300 مأذون، والخطوة القادمة تأهيل 5000 مأذون".

وعن مزايا بوابة ناجز، قال "بات من السهل اختيار مأذون عقود الأنكحة وحجز الموعد المناسب للطرفين، وتسهيل إجراءات مصادقة العقد، وعدم الحاجة إلى زيارة المحكمة، بالإضافة إلى إمكانية تجهيز بيانات العقد ومراجعة شروط الطرفين قبل الموعد، وكذلك التحقق من الفحص الطبي إلكترونيا، وتسجيل واقعة الزواج لدى الأحوال المدنية".

وأكد أن "الزواج الإلكتروني يعزز العلاقات بين الدوائر الحكومية، ويقدم خدمات الرفاهية للمواطنين والمقيمين، بفكر جديد ورؤية عصرية وإنجازات كبيرة".

ومن جانبه قال المحلل السعودي الدكتور شاهر النهاري، إن "العقد الإلكتروني للزواج موجود داخل البوابة الإلكترونية لوزارة العدل، وهو أمر يحدث منذ فترة بتوافر بعض الشروط الشرعية".

وأضاف أن "المملكة العربية السعودية سبقت دول عديدة في مجال التكنولوجيا والاتصالات، خاصة في ظل وجود برنامج أبشر، والذي وفر على المواطنين والمقيمين الذهاب للمكاتب الرسمية لتخليص الخدمات اليومية".

وأكد أن "الزواج الإلكتروني خفف من تواجد أشخاص كثر في نفس المكان، حيث من الممكن إنجاز الأمر عن بعد وبإجراءات بسيطة، ومن المتوقع أن يكون في المستقبل دليلا وطريقا لعدد كبير ممن يريدون الزواج، وكذلك تحسبا من خطورة الوباء وكيفية التعامل مع أي علاقات إنسانية كما فرضه وباء كورونا".

> الزواج الإلكتروني يمكن أن يحد من زواج القاصرات، حيث سيتم التأكد من سن العروس قبل إجراء عقد الزواج

ويهدف عقد الزواج الإلكتروني إلى توثيق البيانات إلكترونيا بشكل كامل، وإتمام إجراءات عقد الزواج من المنزل، وتقديمها إلى المستفيدين بجودة وأمان عاليين، الأمر الذي من شأنه أن يحدث تحولا إيجابيا كبيرا في تسجيل وثائق الزواج بالمملكة، بما يخدم المستفيدين وييسر تعاملاتهم العدلية.

ويذكر أن وزارة العدل السعودية، كانت قد أطلقت الخدمة تجريبيا في الرياض، عبر 300 مأذون، قاموا بتوثيق 2000 عقد زواج إلكتروني خلال الفترة التجريبية.

كما أطلقت وزارة العدل الإماراتية خدمة الزواج عن بعد التي تجمع المأذون والعريس والعائلة عبر شاشة الفيديو، في ظل الحد من التنقل المفروض على السكان بسبب فايروس كورونا المستجد. وكانت خدمات الحكومة الإلكترونية تسمح في السابق بإتمام جزء من إجراءات الزواج عن بعد، لكن يمكن حاليا إنهاء كل الخطوات المطلوبة من عقد القران إلى مصادقة المحكمة دون الحاجة إلى مغادرة البيت.

ووفرت وزارة العدل خدمة عقود الزواج عن بعد وذلك بهدف المحافظة على الصحة العامة وسلامة المتعاملين والعاملين في المحاكم الاتحادية في الدولة، ومن أجل الحد من حضور المتعاملين إلى المحاكم وتسهيلا على المواطنين والمقيمين في إتمام معاملاتهم الشخصية القانونية والقضائية في ظل الأوضاع الحالية، وذلك بالاعتماد على نظام العدالة الذكي، الذي يوفر العديد من الخدمات الذكية وفي إطار توفير أفضل الخدمات الحكومية عن بعد.

وتمكن الاستفادة من هذه الخدمة من خلال الدخول إلى موقع الوزارة واختيار الخدمات الإلكترونية ثم الأنظمة الإلكترونية ثم نظام الزواج واتباع الخطوات في النظام من إدخال البيانات المطلوبة ثم اختيار مأذون من ضمن قائمة المأذونين الشرعيين في الموقع والتواصل معه عبر الهاتف لتحديد موعد، لعقد القران في أقرب وقت يناسب الأطراف ثم عقد مجلس القران عبر تقنية الفيديو في الموعد المحدد بحضور جميع الأطراف عبر الفيديو وبعد تأكد المأذون من الأطراف وسؤالهم عن صحة توقيعاتهم الإلكترونية ودفعهم الرسوم، وتوقيعه هو بدوره على العقد وإرساله عبر البريد الإلكتروني إلى المحكمة الشرعية التي تتأكد بدورها من كل المتطلبات وتصادق على العقد وترسله كخطوة أخيرة ونهائية إلى الزوجين عبر هاتفيهما. وفي وقت سابق أطلقت الحكومة المغربية بوابة إلكترونية يمكن للمواطنين من خلالها طلب الإذن بالزواج عن بعد، وذلك في إطار تدابير مكافحة انتشار وباء كورونا.

وستمكن الخدمة الجديدة أي مواطن مغربي من "تقديم طلبات الإذن بالزواج دون التنقل إلى الإدارات، كما تشمل هذه الخدمة إلى جانب الزواج العادي إجراءات الزواج المختلط والفضاء الخاص بالعدول".

وصرح بوشعيب الفضلاوي، رئيس الهيئة الوطنية للعدول، أن هذه الأخيرة وبتعاون مع مديرية التحديث التابعة لوزارة العدل سهرتا منذ حوالي سنة على إنجاز هذه المنصة الخاصة بطلب الإذن بالزواج، حيث إن هذه الخدمة لم يتم تعميمها بعد على سائر جهات ومدن المملكة، وهي تشمل فقط إلى حد الآن مدينتي الدار البيضاء وسلا.

وقال مختصون إن الزواج الإلكتروني يمكن أن يحد من زواج القاصرات، حيث سيتم التأكد من سن العروس قبل إجراء عقد الزواج، كما أكدوا أن التوثيق الإلكتروني للزواج يمكّن من التحقق من عدم وجود مانع يحول دون الزواج، مثل النسب أو أن تكون الزوجة على ذمة رجل آخر أو لم تتجاوز فترة العدة أو أن يكون الزوج في عصمته 4 نساء، وهو ما سيجرى إثباته من عدمه عبر الخدمة الإلكترونية.

# في الحجر الصحي.. النساء في التنظيف والرجال على مواقع التواصل

أنقرة – تقضي النساء في الحجر الصحي الذي فرضته تدابير منع تفشي فايروس كورونا، معظم أوقاتهن في أعمال التنظيف المنزلي، بينما يستخدم الرجال مواقع التواصل الاجتماعي في غالبية ساعات اليوم.

مشاغل مختلفة

وأجرى مركز الإرشاد النفسي والبحوث التطبيقية في جامعة قرمان أوغلو محمد بك، بولاية قرمان التركية (جنوب) دراسة حملت عنوان "الآثار النفسية لوباء كورونا"، بمشاركة ألف رجل وامرأة يعيشون بمناطق مختلفة من تركيا. وتم جمع بيانات إلكترونية من 645 سيدة و355 رجلا تتراوح أعمارهم ما بين 18 و76 عاما.

وقال مدير مركز الإرشاد النفسي والبحوث التطبيقية، فؤاد باقي أوغلو، الذي شارك في إنجاز الدراسة "النساء يقضين معظم أوقاتهن خلال الحجر الصحي في التنظيف المنزلي، بينما يقضي الرجال معظم ساعات اليوم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

وأوضح أن 50 في المئة من المشاركات في الدراسة أكدن أنهن كن يقمن بتنظيف منازلهن خلال فترات زمنية من 1 إلى 3 ساعات في اليوم، فيما قالت 10 في المئة من المشاركات أنهن كن يقمن بأعمال التنظيف لأكثر من 4 ساعات. فيما ذكر 50 في المئة من الرجال أنهم يساعدون زوجاتهم في الأعمال المنزلية لمدة ساعة واحدة، و30 في المئة لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات.

كما قال نصف المشاركين في الدراسة من الرجال أنهم أمضوا من1 إلى 3 ساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، و35 في المئة أنهم أمضوا أكثر من 4 ساعات، و15 في المئة أمضوا ساعة واحدة على تلك المنصات.

> الذكور والإناث لديهم أنشطة مشتركة مثل استخدام وسائل التواصل، وممارسة الرياضة ومشاهدة الأفلام

وأشار باقي أوغلو، إلى أن نتائج الدراسة كشفت أن خوف النساء من كورونا كان أعلى بكثير منه لدى الرجال، وأن الأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة كانوا أكثر خوفا من آثار الوباء من الأشخاص الأصحاء.

وتابع "لوحظ أن الذكور والإناث لديهم أنشطة مشتركة مثل استخدام وسائل التواصل، وممارسة الرياضة، والرعاية الشخصية، ومشاهدة الأفلام، والاستماع إلى الموسيقى، وقراءة الكتب، والعبادة، والتسوق عبر الإنترنت".

ولفت إلى أن الدراسة أظهرت أيضا أن النساء يقضين وقتا أطول مع أسرهن خلال فترة الحجر الصحي، كما يرغبن في التحدث أكثر على الهاتف. وكشف 50 في المئة من الرجال والنساء الذين شاركوا في الدراسة عن أنهم لا يمارسون أي أنشطة رياضية أثناء إقامتهم في المنزل.

وحول أهم التوصيات لتجنب الآثار النفسية لتفشي الوباء، قال باقي أوغلو إنه على الأفراد محاولة رؤية هذا الأمر على أنه مسألة طبيعية إلى حد ما.

## حياة النساء الحوامل مهددة في اليمن

نيويورك – حذرت الأمم المتحدة، من احتمال وفاة أكثر من 48 ألف امرأة في اليمن، بسبب مضاعفات الحمل والولادة، نتيجة الإغلاق المحتمل لمرافق الصحة الإنجابية جراء نقص التمويل، ومخاطر تفشي فايروس كورونا المستجد كوفيد – 19.

وصرح صندوق الأمم المتحدة للسكان، في بيان على موقعه "سيجبر النقص الحاد في التمويل، الصندوق على وقف توفير خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة في 140 من المرافق الصحية في اليمن. إذا أغلقت هذه المرافق، سيتم فصل ما يقدر بنحو 320 ألف امرأة حامل من خدمات الصحة الإنجابية ويمكن أن تلقى أكثر من 48 ألف امرأة حتفهن بسبب مضاعفات الولادة الطارئة". وأضاف "يطالب صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل عاجل بقيمة 59 مليون دولار لتوفير الرعاية الصحية الإنجابية المنقذة للحياة وخدمات حماية المرأة حتى نهاية عام 2020".

وأكد "الحاجة إلى 24 مليون دولار إضافية للوقاية من فايروس كورونا المستجد، ولحماية العاملين الصحيين والنساء والفتيات في الوصول إلى الإنجاب. والخدمات الصحية في البلد المتضرر من النزاع". وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدكتورة ناتاليا كانم "إذا توقفت خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، فستكون لذلك عواقب وخيمة على النساء والفتيات في اليمن، ما يعرضهن لخطر أكبر". وأضافت أن "اليمن بحاجة ماسة إلى التمويل لإبقاء المرافق الصحية مفتوحة لحماية صحة وسلامة النساء والفتيات".

وأشار الصندوق إلى "أنه إذا طالت جائحة كوفيد – 19 لفترة طويلة، فإن عدد النساء غير القادرات على الوصول إلى تنظيم الأسرة، ويواجهن حالات الحمل غير المقصود، والعنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة الأخرى، يمكن أن يرتفع بشكل كبير بملايين الحالات في الأشهر المقبلة، وسيكون هذا مدمرا لليمن". ولفت إلى "أن المعدات واللوازم الطبية غير كافية أو عفا عليها الزمن. فيما لم يحصل العاملون الصحيون على أجر، أو لم يحصلوا على أجر غير منتظم إلا منذ أكثر من عامين".

ووفقا للبيان، "تموت امرأة كل ساعتين أثناء الولادة في اليمن، وعن كل امرأة تموت أثناء الولادة، تعاني 20 امرأة أخرى من إصابات أو عدوى أو إعاقات يمكن الوقاية منها، وامرأة من كل 3 نساء يرغبن في استخدام تنظيم الأسرة ولكن لا يستخدمنه، و6 من كل 10 ولادات تتم دون قابلة ماهرة، واحتمال وفاة المرأة في اليمن بنسبة 1 من 60 أثناء الحمل أو الولادة، في حين تعاني أكثر من مليون امرأة حامل ومرضعة في اليمن حاليا من سوء التغذية. فيما 4 من بين كل 10 نساء لا يتلقين رعاية ما قبل الولادة من قبل مقدم رعاية ماهر".

موضة

## الإسبادريل يتربع على عرش أحذية الصيف

يتربع الإسبادريل على عرش موضة الأحذية النسائية في صيف 2020 ليمنح الأقدام تهوية جيدة وإحساسا بالراحة في ظل درجات الحرارة المرتفعة.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية كلاوديا شولتس أن الإسبادريل يمتاز بنعل مصنوع من اللحاء، ما يجعله يتسم بالخفة والراحة الفائقة.

وأضافت شولتس أن الإسبادريل يطل هذا الموسم بمظهر عصري وجذاب؛ حيث يزدان بنقوش الكاروهات، التي تخطف الأنظار بالألوان النيون الصارخة. وللمزيد من الجاذبية والأناقة يأتي الإسبادريل بنعل سميك وضخم.

وعن كيفية التنسيق أوضحت شولتس أن الإسبادريل المزدان بالألوان النيون يتناغم مع فستان صيفي واسع يكتسي بلون محايد كالأسود أو الأبيض أو البيج.

كما يتناغم الإسبادريل مع سروال جينز وبليزر.